[6] هذا (الوسائل) عدة طبعات وممن احياه وحققه المحقق الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي (قدس سره) فقد اخرج الكتاب من نسخته القديمة الحجرية الى حلة جديدة ظريفة سهلة التناول واضح السطور والكلمات مع ما اضاف إليه من التحقيق وتفسير ما اجمله المؤلف من الامر بمراجعة ما يناسب الباب في كل مورد بما تقدم و يأتي، بحسب ما عثر عليه. ثم يليه ما طبع اخيرا بقيام مؤسسة ال البيت عليهم السلام بالمشروع ولتحقيق هذا الكتاب العيم مجال كثير في مجالات، منها تكميل تفسير مبهماته في الامر بمراجعة ما تقدم و يأتي عل ا ان يمن على اهله بالتوفيق لذلك. ثم اني قد عثرت في تضاعيف مكتبة شيخي الوالد على كتاب لصاحب الوسائل في مجال الحديث خطر ببالي أنه مكمل لكتابه الوسائل ومستدرك لما فاته قدس سره في غير الفقه مع اتحاد طريقه في جمعه وتأليفه لما سلكه في جمع الوسائل حتى ان من راجع كتابه هذا ولم يسبق منه العلم بمؤلفه قطع بكون مؤلفه هو مؤلف ذاك، وقد كتبه الشيخ الحر بعد الوسائل وامر في موارد عدة فيه بمراجعة كتابه الوسائل وكتابه اثبات الهداة. ويبدو ان هذا الكتاب من اخريات تأليفات هذا الشيخ العظيم (قدس سره) وقد كان معجبا بكتابه هذا حيث قال في شأنه: سألني بعض صلحاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء بل امرني بعض علماء السادات وسادات العلماء بتأليف كتاب يشتمل على الاصول الكلية المروية، و الابواب الموصلة إلى الاحكام الجزئية، لما علموا من زيادة نفع تلك الكليات بالنسبة إلى النص الخاص ومزيد الاحتياج إليها من العوام والخواص ولما رجوا ان لا يبقى حكم من الاحكام الا فيه نص خاص أو علم ولا مطلب مشكل مبهم الا ومعه ما يزيل عنه الاشكال والابهام، فماطلتهم عن ذلك مدة من الزمان لكثرة العوائق والعلايق من
